

الفائق في غريب الحديث

شَجَرَهم الناس : أى شبكوهم برماحهم . قال الهذلي : ... رأيت الخيلَ
تُشَجَرُ بالرِّمَّاحِ

في شعر أبي طالب : ... حتى يُجَالِدَ كُمْ عنه وَجَاوِدَةً ... شَيْبٌ صَدِيدٌ لا
يَذُوعَرُهُمُ الْأَسَلُ

وحوح الوَدَّوح : السيد والجمع وَحَاوِحٌ والتاء لتأنيث الجمع . قال صلى الله عليه
 وآله وسلم لسلمة بن صخر وقد ظاهر من امرأته : أَطْعِمِمْ وَسُقِّقَا مِنْ تَمْرٍ سَتِينِ
مَسْكِينًا فقال : والذي بعثك بالحق لقد بتنا وَشَيْبِنِ مَالِنَا طعام . ويروى : والذي
نفسى بيده ما بين طُنُجِيَّ المدينة أحد أحوج منى .

وحش الوَدَّش والمُوحِش : الجائع . وبات فلان وَدَّشًا وجمعه أوحاش . وقال الأعشى : ...
بات الوَدَّشَ والعَزَبَا

ومنه تَوَدَّشَ لِلدَّوَاءِ : احتمى له . أراد بطُنُجِيَّ المدينة : طَارَفِيَّهَا ; شبه
 وَوَزَّةَ المدينة بالفُسْطَاطِ وجعل لها أَطْنَابًا . معاوية رضى الله تعالى عنه رأى
يزيد يضرب غلامًا له فقال : يا يزيد ; سوءةٌ لك تضربُ مَنْ لا يستطيعُ أنْ يمتنعَ واللَّهِ
لقد منعتنى القدرة من ذوى الحِنَاتِ .

وحن جمع حِنَّةَ وهى الإحْنَةُ . وقد مرَّ الكلام فيها فى اخ . فى الحديث : إذا أردتَ أمرًا
فتدبِّرْ عاقبته فإن كانت شرًّا فأنزته وإن كانت خيرًا فتوَدَّسه .

وحى أى تسرَّع إليه ; من الوَحَاءِ ; وهو السرعة . يقال : الوَحَاءُ الوَحَاءُ .
وسُمِّىَ وَحَى : سريع القتل . واستوحيتُهُ : استعجلتُهُ ; وتوَدَّيْتُ تَوَدَّيًّا : تسرعت .
والهَاءُ ضمير الأمر أو للسكت